رابط المادة على منصة باحث

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة - 281

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12
تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08
واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38
هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب. واشهد ان لا اله الا هو الله الملك الوهاب. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:01:58
فيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى من سار على نهجه وعلى من اقتفى اثره الى يوم المآب وبعد فاهلا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناتكم قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض - 00:02:22
فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نناقش مع ضيفنا فيه ما اشكل علينا ويجيب فيه ضيفنا على تساؤلاتنا ويحل باذن الله اشكالاتنا مشاهدينا في هذا البرنامج يسعدنا ويشرفنا ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر - 00:02:42
الشثري فمرحبا واهلا وسهلا معالي الشيخ. حياك الله اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا لنا ولهم التوفيق لخيري الدنيا والاخرة. كما اسأله جل وعلا ان يرحم امواتنا واموات - 00:03:06
المسلمين. اللهم امين مشاهدينا في كتاب الجنائز نحن معكم. واخذنا في الحلقة الماضية مبتدئين مستعينين بالله في باب الصلاة على الميت. وقد اخذنا مسألتين في هذه في هذا الباب. وعلنا - 00:03:26
ان نبتدأ وعلنا باذن الله جل وعلا ان نستكمل ونستوفي ما بقي من مسائله في هذه الحلقة باذن الله وما بعدها فعلنا ان نبتدأ باول سؤال في هذا الباب وفي هذه الحلقة - 00:03:43
بعدما اخذنا عن حكم الصلاة على الميت وانه يشترط لها ما يشترط لبقية الصلوات وكذلك عدد الذي يصلي او تقوم به الصلاة على الميت وعلنا ان نبتدأ باذن الله جل جلاله بسؤال يسأل عنه الكثيرون من الناس في الصلاة على الجنازة. يقول بعضهم اذا دخلت المسجد - 00:04:01
تكون قد فاتتني صلاة الفريضة وصلاة الجنائز او صلاة الجنازة قائمة. فهل ابتدأ بصلاة الجنازة ثم اصلي الفريضة علما انه قد يوجد احيانا من يصلون الفريضة جماعة اخرى. فهل يبتدأ بذلك؟ ام انه يصلي - 00:04:25
فريضة ثم يصلي على الميت في المقبرة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد صلاة الجنازة من فروظ الكفايات كما تقدم فان النبي صلى الله عليه وسلم قد واظب عليها - 00:04:45
وامر اصحابه بادائها. قال صلوا على صاحبكم صلوا على صبيانكم. صلوا على من قال لا اله الا الله. ونحو ذلك من اه النصوص ولذلك فان صلاة الجنازة من فروظ الكفايات. وتقدم ان الجمهور يقولون ان صلاة الجنازة تسقط بفعل واحد. وان - 00:05:04
هناك قولا اخر بان صلاة الجنازة لا تسقط لا يسقط فرض الكفاية فيها الا باداء ثلاثة لها صلاة الجنازة تكون قبل الدفن. الاصل في صلاة

الجنازة تكون قبل الدفن. والصلاة التي يتحقق بها فرض الكفاية هي الصلاة - 00:05:26
التي قبل الدفن ولذلك لا يصح لنا ان نؤجل صلاة الجنازة لما بعد الدفن ولو ترك الناس كلهم صلاة الجنازة لما بعد الدفن قيل يأثمون بهذا لابد ان تكون آآ هناك صلاة جنازة قبل الدفن - 00:05:46
لو قدر ان انسانا كما ذكرت قدم الى المسجد فاذا آآ الصلاة قد انتهت وبدأوا يصلون صلاة الجنازة نقول اولا لا يحسن ان يظن ان صلاة الجنازة مرتبطة بصلاة الفريضة - 00:06:04
لو قدر ان الناس صلوا على صلاة جنازة في غير وقت صلاة الفريضة صح ذلك واجزى ولا حرج عليهم فيه ذلك لو قدر انهم يصلون على صلاة الجنازة الظحى في الساعة التاسعة صباحا فحينئذ نقول هذه الصلاة جائزة ومجزية ولا حرج فيها. اذا الا ارتباط لصلاة الجنازة - 00:06:23
بصلاة الفريضة. الفريضة اذا اه تكرر هذا فان الانسان اذا دخل المسجد اه وهو لم يصلي صلاة العصر وقت صلاة العصر لا زال باقيا وصلاة الجنازة سترتفع مشروعيتها بالنسبة له لان صلاة لان الجنازة سترفع. ومن ثم فان الاولى به والافضل - 00:06:51
ظل ان يؤدي الصلاة مع الجنازة. ان يؤدي الصلاة مع الجماعة على الجنازة. وان يترك صلاة الوقت حتى يفرغ من صلاة الجنازة قال هنا جماعة يخشى فواتهم يؤدون صلاة الوقت - 00:07:14
فنقول ايضا هنا جماعة يخشى فوات اصل الصلاة وفوات الجماعة فيها وذلك في صلاة الجنازة. ومن ثم فان فمن دخل والناس يصلون صلاة الجنازة وهو لم يصلي صلاة الوقت صلاة الفريضة فانه يقدم صلاة الجنازة ويدخل مع الامام - 00:07:31
والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مشيتم الى الصلاة فامشوا وعليكم السكينة والوقار. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. فدل قوله صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا على انه يصلي مع الامام ويدخل معهم في صلاة آآ الوقت الحاضرة - 00:07:51
الاصل في الجماعة ان يصليها الرجال هناك اعتقاد يعتقده بعض الناس يعني على ذكر هذا الاعتقاد الذي ذكرته هو ان بعضهم يؤدي صلاة الفرض ويترك صلاة الجنازة هناك ايضا اعتقاد اخر - 00:08:12
قرن من بعض الناس يعتقد ان المرأة لا يشرع لها ان تصلي صلاة الجنازة يعتقد ان المرأة لا تصلي صلاة الجنازة لانه يسمع النصوص الناهية اه النصوص التي تنهى عن المرأة عن زيارة المقابر - 00:08:29
فيظن ان صلاة الجنازة كذلك. وهذا الفهم خاطئ. لا زال النساء يصلين على الجنائز من عهد النبوة ومن هنا فانه لا حرج على النساء في ان يصلين صلاة الجنازة قد تكون صلاة الجنازة باحضار الميت لهم في بيتهم فيصلون عليه - 00:08:45
وقد تكون صلاة الجنازة بادائها في المصلى او في المسجد. وهنا لا بأس من حضورهم لصلاة الجنازة لكن ينبغي بل يجب على المرأة اذا حضرت في المجامع ان تلتزم بالاداب الشرعية بحيث لا - 00:09:04
يكون منها طيب تفوح رائحته لان هذا من المواطن العامة ومن المجامع والمرأة يمنع عليها اقدام الطيب الذي فيه رائحة في مجامع الناس. وقد وردت احاديث تنهى المرأة عن هذا - 00:09:24
كذلك تجتنب المرأة الزينة في ثيابها الظاهرة تلبس العباءة التي ليس فيها زركشة وليس فيها شيء من انواع الزينة لان لا يجوز للمرأة ان تظهر الزينة امام الاجانب لقوله صلى الله عليه وسلم لقوله عز وجل ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها - 00:09:41
فهذه الزينة التي تكون في انواع الالبسة النسا لا يجوز لهن فعلها واظهارها امام الرجال وخصوصا في صلاة الجنازة هكذا ايضا يجب على المرأة التستر لا تبدي شيئا من مواطن بدنها لا تبدي يديها لا تبدي وجهها لا تبدي - 00:10:01
آآ آآ قدميها هذا يحرم عليها ابداؤه عند اداءها للصلاة الجنازة كما هو في غيرها من الصلوات ولذلك ينبغي بالمرأة المسلمة ان تكون حريصة على اتباع الشرع في مثل هذا. والا تستهويها - 00:10:22
شياطين لتبدي شيئا من مفاتنها وزينتها من المسائل التي نسأل عليها عنها في هذا الباب ما يتعلق اداء زوجة الميت لصلاة الجنازة لانها ستخرج حتى تصل الى المسجد فتصلي عليه فيقال - 00:10:42
اه اما خروجها بالليل فلا يصح لو قدر ان صلاة الجنازة قد اديت بليل كما تؤدى بعد المغرب او بين المغرب وبعد العشاء فحينئذ لا

يصح للمرأة ان تخرج لا يصح للمرأة المحادة ان تخرج لاداء الصلاة على زوجها - 00:11:02
تفي بالدعاء له. واما اذا كانت الصلاة في النهار فلا حرج عليها لان هذا خروج لحاجة والمرأة المحادة يجوز لها ان تخرج نهارا الحاجة لكن لا بد من ملاحظة الا يكون هناك تسخط الا يكون هناك اه اه تجزع الا يكون هناك - 00:11:22
ترك للصبر في هذه المواطن. لو عرفت المرأة انها لن تصبر فحينئذ تبقى في بيتها. وليس هذا خاصا بالزوجة بل كل قرابة الميت من علمت انها عند خروجها للمسجد فانها لن تصبر وستجزع فحين اذ لا يجوز لها ان - 00:11:46
صلي معهم وتبقى في البيت. لا تظهر شيئا من هذه المظاهر التي قد وردت الشريعة بالنهي عنها آآ لو قدر ان الميت ذهب به الى بيته اولا فجاءت صلى عليه النساء بدون ان يكون معهم رجل. فالفقهاء يقولون ان امامة النساء تقف وسطهن - 00:12:06
وسطهن ليس كإمامة الرجال. الرجال يشرع للامام ان يتقدم المأمومين واما بالنسبة النساء في شرع ان تكون في وسطهن. وورد ذلك عن بعض صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وبالنسبة للرجال فالمشروع ان يتقدم الامام ولكن - 00:12:35
والمأمومون يكونون خلفه لكن هناك فرق بين صلاة الجنازة وغيرها من الصلوات فيما يتعلق بالصفوف الا وهو ان بقية الصلوات لابد من وظع مكان للركوع والسجود. بينما صلاة الجنازة فيها ركوع ولا سجود. ومن ثم اذا تقاربت الصفوف فانه لا حرج في مثل هذا ويكونون قد ادوا صلاة آآ - 00:12:59
الجنازة اه هنا مسألة ايضا متعلقة بصلاة الجنازة وهو ان الميت اذا ذهب به الى بيته فصلوا عليه في البيت ثم صل ذهبوا به الى المصلى والمسجد فصلوا عليه باي الصلاتين تتحقق - 00:13:27
فرض الكفاية باي الصلاتين يتحقق فرض الكفاية لان فرض الكفاية اذا فعله البعض اجزأ فهل تتحقق بالصلاة الاولى او تتحقق بصلاة الجمع الكثير؟ نعم لان بعض الناس يكون في الجوامع - 00:13:45
مم. يؤتون بالجنائز فيأتي الائمة الذين يقومون بالامامة في المساجد القريبة. مم. فيصلون عليه قبل صلاة الناس. نعم. اذا اذن اجتمعوا الائمة وصلوا على الجنازة يريدون ادراك الفضل فضل صلاة الجنازة لانه قد ورد فيها فضل عظيم وهو ان من صلى على الجنازة فله - 00:14:03
قيراط ثم بعد ذلك اه يعودون الى مساجدهم. بعض الناس يمنعهم من مثل هذا ويقول ان هذا يفوت الجمع الكبير لصلاة الجنازة والصواب ان هذا لا يفوت الاجر لا يفوت اجر فرض الكفاية للجماعة الكبيرة - 00:14:25
لان فرض الكفاية ليس متعلقا بالصلاة الاولى فقط وان كان يسقط الاسم بالصلاة الاولى لكنه فرض الكفاية متعلق بجميع الصلوات التي تؤدى على هذا الميت قد يقول قائل بانهم هنا يكررون صلاة الجنائزة فيفعلها الاولون ثم يفعلها الاخرون ونقول لا حرج في مثل هذا لا حرج - 00:14:47
في ان تؤدى صلاة الجنازة بجماعات مختلفة متفرقة. فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة قد لي عليها قبله كما في حديث المرأة التي تقم في المسجد حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عنها فقيل انها ماتت بالليل - 00:15:12
فقبرناها فقال الا اذنتموني ثم ذهب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى عليها وهذا يدلك على حكم اخر وهو انه يجوز للانسان ان يكرر صلاة الجنازة على الجنازة الواحدة لو قدر انه جاء شخص مم ووجد الائمة الذين بجوار المسجد يصلون على الجنازة اه صلى معهم ثم - 00:15:32
اذا صلي على الجنازة مرة اخرى صلى معهم المرة الثانية. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى على هذا الذي يقوم المسجد معه بعض من كان قد صلاها بليل. فدل هذا على انه لا حرج في ان يؤدي الانسان الصلاة على جنازة واحدة مرة - 00:16:00
اخرى اه من المسائل التي نسأل عنها في صلاة الجنازة انه عند تعدد الجنائز نعم عند تعدد الجنائز هل يحصل الانسان على قيراط واحد او يحصل على قراريط بعدد الجنائز؟ فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:20
من صلى على جنازة آآ فله قيراط فنقول الظاهر ان كلمة جنازة هنا نكرة في سياق الشرط فتكون عامة. ومن ثم كل جنازة يصلى عليها يحصل بها قيراط. ولذلك اذا صلي مثلا على عشر جنائز ليس لها اجر صلاة واحدة له اجر - 00:16:39

صلاة على عشر جنائز لان علق الاجر هناك بالجنازة ولم يعلقه بمجرد آآ الصلاة. ولذا فان الاظهر انه يتكرر او يكثر الاجر بسبب هذا. نعم. طيب احسن الله اليك وبارك فيك. بالنسبة - 00:17:04

اه في في الصلاة اه اين يكون الامام بالنسبة للميت من الرجال والميت من النساء؟ اين يقف الامام بالنسبة له؟ نعم اي ما هو موقف الامام اولا الجنائز تصف امام - 00:17:24

آآ الامام الجنائز يصف امام الامام لا توظع على جنبه ولا توظع عن يمينه ولا عن يساره وانما تكون امام آآ الامام اه هذا يلاحظ في اه حالة كثرة الجنائز وظيق مكان وظع الجنائز. نعم - 00:17:39

الاولى في هذه الحال ان يصلى يعني اذا كان ما بين موطن الامام والجدار يسع خمس جنائز. هم ثم جاءتهم ثلاثة عشر جنازة فالاولى ان يصلى على كل خمس لوحدهم ليكونوا امام الامام. ولا يصلي على الذين - 00:17:59

لوحدهم او يصفون ويرصون بحيث يكون جميعهم امام الامام. لو قدر انه صلى على الجميع بصلاة واحدة ولو كانوا عن يمينه ويساره اجزى هذا لكنه خلاف الافضل اين يقف قال لي الامام نقول بالنسبة للمرأة يقف عند وسطها عند وسط المرأة - 00:18:22

المشروع بالنسبة للمرأة وهو شبه محل اتفاق ويلاحظ ان يمين ان رأس الميت يكون عن يمين الامام عسى الميت يكون عن يمين الامام. اما بالنسبة الرجل فهناك طائفة من اهل العلم يقولون يقف الامام عند صدره - 00:18:51

يقف الامام عند صدره وهذا هو مذهب ابي حنيفة والامام احمد. وذهب طائفة الى انه يقف عند رأس الرجل لورود ذلك في آآ الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله ورودا عن جماعة من الصحابة - 00:19:11

والقول بذلك هو مذهب الامام الشافعي وطائفة من اهل العلم. ولعل هذا القول الثاني ارجح من القول الاول. انه يقف عند رأس الرجل يقف عند رأس ميت الرجل ولا يقف عند صدره. بعض اهل العلم حاول الجمع ويقول الرأس والصدر - 00:19:29

متقاربان فيكون آآ طرفه عند طرف الامام عند آآ الميت عند رأس الميت وطرفه الايسر عند صدره وعلى كل ظواهر النصوص انه يقف عند رأسه. ولذلك فان الافضل في حق الامام ان يقف عند رأس الرجل على - 00:19:49

صحيح من اقوال اهل العلم بالنسبة الصبي آآ الصبي اه يقف ايضا ما بين اه صدره ورأسه يقف عند رأسه. اه بالنسبة الخنثى لو قدر ان الميت لا يعلم ما حاله؟ هل هو ذكر ام انثى؟ فانه حينئذ يقف ما بين وسطه وما بين رأسه - 00:20:09

لانه متردد بين الحالين اه تقدم معنا الكلام في الصبي الصبي اما ان يكون ذكرا او انثى او انثى. الذكر يعامل معاملة الرجل في انه يوقف عند صدره او واسع على الخلاف والراجح انه عند رأسه واما الانثى فيقف الامام عند اه وسطها - 00:20:40

وتقدم معنا انه آآ ينبغي صف المأمومين وتسوية صفوفهم لورود ذلك عن جماعة من الصحابة وقد ورد في الحديث الترغيب في جعلهم ثلاثة صفوف. فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى مرة على ميت فقسم اصحابه - 00:21:00

والى ثلاثة صفوف وقال من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد اوجب وينبغي ان نكثر من عدد المصلين على الجنازة لان هذا ادعى لان يغفر لصاحب هذه الجنازة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ميت - 00:21:20

اه يصلي عليه مئة يشفعون فيه الا شفعوا فيه كما ورد في اه الصحيح ومن هنا فان اخبار الاخرين بوقت الصلاة على الميت اعلامهم بان فلانا قد توفي وسيصلى عليه في المكان الفلاني هذا من الامور المشروعة التي يؤجر العبد عليها - 00:21:39

ومن اخبر الاخرين بذلك فصلوا بناء على اخباره رجي ان يحصل من الثواب اه على قدر يماثل ما يحصلون عليه من الاجر والثواب. فكل من دل على هدى كان له مثل اجر فاعله كما ورد ذلك عن النبي - 00:22:05

صلى الله عليه وسلم. في زماننا الحاضر قد يحصل اخبار بواسطة الوسائل الحديثة اما بخبر في قناة تلفزيونية او في اذاعة او بارسال الرسائل الجوال او بواسطة البريد الالكتروني او بواسطة اه اه الوسائل الحديثة من فيسبوك او تويتر او غيره - 00:22:25

فهذا كله آآ من وسائل الاخبار عن الصلاة على الميت فيكون مشروعا ولا حرج فيه. فان قال قائل الا يعد هذا من النعي وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النعي يقول الحديث الوارد بالنهي عن النهي ضعيف الاسناد لم يثبت عن النبي - 00:22:50

الله عليه وسلم ومن ثم لا يقال بمنعه. وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى الى اصحابه النجاشي فدل هذا على ان النعي وهو الاخبار بوفاة الميت ليس فيها حرج ولا يأثم الانسان بها. انما الحرج - 00:23:13

يكون بالنياحة وهو والمراد بالنياحة ان يخبر الانسان محاسن الميت على وجه التحسر والتأسف والتأثر على موته. فهذه النياحة هي المنهي عنها. وقد ورد في النهي عنها احاديث كثيرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:33

في امتي هما بهما كفر وذكر منهما اه النياح على الميت والفخر بالانساب المقصود ان الاخبار بوفاة الميت ليس فيها حرج وانه يؤمل ان يحصل المخبر على اجر وثواب اولئك الذين صلوا صلاة الجنازة مع الامام. نعم. احسن الله اليك وبارك فيك. كانت اجابة الشيخ مشاهدينا قد ختمت هذه الحلقة - 00:23:54

سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته واحبابه والمسلمين جميعا في عليين. شكرا لكم على متابعتكم ونسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا قد استفدنا وتعلمنا وتفقهنا ونسأله ان يجعلنا من العالمين - 00:24:24

المتعلمين العاملين بما نعلم انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين لاستكمال المسائل الباقية في هذا الباب. تابعونا في الحلقة القادمة باذن الله ونسأله سبحانه ان يوفقنا واياكم لكل خير. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:24:44

الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:25:04

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة اؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:25:38

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:26:08

الاثنان تسعة قل ان يستوي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:26:28